

الأغاني

السكري عن عمر بن عبد العزيز عن أمه عن أبيها عاصم بن عمر عن أبيه عمر ابن الخطاب قال قال رسول الله ﷺ نعم الإدام الخل .

وممن حكى عنه أنه صنع في شعره غناء يزيد بن عبد الملك ولم يأت ذلك برواية عن يحصل قوله كما حكى عن عمر بن عبد العزيز وإنما وجد في الكتب أنه صنع لحنا في شعره وذكره من لا يوثق به ولم نروه عن أحد فلم نأت بأخباره ها هنا مشروحة وأتيت بها في أخباره مع حيازة بحيث يصلح وأما اللحن الذي ذكر أنه صنعه فهو .
صوت .

(أبلغ ° حَبَابَةَ أَسْقَى رَبِّعَهَا المَطْرُ ... ما للفؤاد سِوَى ذِكرَاكُم وَطَارُ) .
(إن سار صَحْبِي لَم أَمْلَلُ بِذِكرَكُم ... أو عرَّسوا فهمومُ النفسِ والفِكرُ) .
في هذين البيتين ثقيل أول يقال إنه ليزيد بن عبد الملك وذكر ابن المكي أنه لحيازة .
وحكى عن الهيثم بن عدي أن يزيد بن عبد الملك لما رأى حيازة تعلقها ولم يقدر على ابتياها خوفا من أخيه سليمان أو من عمر بن عبد العزيز وقال فيها هذين البيتين وهو راحل عن الحجاز وغناه فيهما معبد فوصله بعد ذلك بما كان يغنيه وأخذته حيازة وغيرها عنه وذكر الهشامي أنه مما لا يشك فيه من غناء معبد وقد مضت أخبار يزيد بن عبد الملك وحيازة في صدر هذا الكتاب فاستغني عن إعادتها هنا